

## شرح الواسطة بين الحق والخلق )٤( للشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

هداية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا محمد الدعاء لله لم يأذن الله جل وعلا مات على ذلك ان هذا من الهجاء - 00:00:00

قول الله جل وعلا قولي ولا تعتقدوا الله ان الله لا يحب المحتدين. يعني لا بالدعاء بالدعاء يسأل الله منزل الانبياء كان غير نبي يرشده يقول اللهم اني اسألك القصر الايمان اذا دخلت الجنة - 00:00:49

ان تقول اللهم اني اسألك الجنة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه يأتي باخر الزمان يعتقدون بالوضوء والدعاء بالوضوء والدعاء والمقصود يعني ان لهذا قال جل وعلا اذكروا ربكم تضرعا وخفية - 00:01:40

ويثنى جل وعلا على الذين يدعونهم للخفاء متذكرين الذي نادى ربه نداء خفيا. عليه بذلك العبادة يجب ان تكون مشروعة هو الذي يأذن الله جل وعلا بالشفاعة دعاء انه يدعو الله - 00:02:24

ينجي هذا المخلوق او هذا الشخص بعينه يغفر لها الشهداء ولو سأله دعاء ما يصنع الذين يعصون الله ويقولون اللهم يسر لنا شرب الخمر او ترك الصلاة وما اشبه ذلك - 00:02:58

محاربة الله جل وعلا. فليصل الى المحاربة ان هذا قد علم ان الله امنها وحرم هذا ايضا من لهذا قال لي نوح سأله قال جل وعلا ان هناك نوع الرهبة - 00:03:29

ويا رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت اكرم الحكمين قال الله جل وعلا انه عمل غير صالح وفي قراءة انه عمل غير صالح انه عمل غير صالح يعني - 00:03:59

ليس بين رب العالمين وبين الناس بطاعته وان كان للنبي انه اذا كان عاصيا فهو اعوذ بالله جل وعلا ايوب عليه السلام استغفر من هذا الامر يا رب اني اعوذ بك ان اسألك ما لشر به علم وان ترضي وترحمني لا تكون من الخاسرين - 00:04:23

لذلك يعني يجب ان يكون مختبئا لان الدعاء عبادة يجب ان ممثلا لامر ربه جل وعلا بذلك الا ان يدعو في هذا قال الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليلات عشر - 00:04:55

والشفع والوتر بعض المفسرين كثير منهم الشكل المخلوق والوتر هو الله كل مخلوق شر وان كان فسره بشيء خاص بعض المفسرين يوم عرفة يوم العاشر لكن هذا لان كتاب الله جل وعلا وآياته تشمل اشياء كثيرة جدا - 00:05:35

وكل واحد كل داء شاب يعني شافع لنفسه او شافع دعاء الله سبحانه وتعالى لنفسه فانه يضاف الى الدعاء الآخر دعاء الآخر لان الصلاة ودعا وقراءة القرآن دعاء كل عمل يتقرب به الانسان يرجو - 00:06:09

فهو دعاء ويسمى دعاء عبادة دعاء مسألة ودعا عبادة في هذه المسألة ان يعين شيئا واحد ربى اعطي كذا اعطي كذا من امور الدنيا واولى الآخرة دعاء العبادة فيشمل كل عبادة يتبعها - 00:06:49

لهذا يقول الله جل وعلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم بدعائكم فسره بعضهم فسره بدعائهم ببعضهم يقول ادعوني اندكم وادعوني استجب لكم فسره بدعائكم لدعائكم المسألة وهو صالح لهذا ومن يشملهم - 00:07:20

واذا كان كذلك فالالتفات من الاسباب شرك في التوحيد. وهو الاسباب ان تكون اسبابا نقص في العقل. والاعراض عن الاسباب الكلية قدح في الشرع بالعبد يجب ان يكون توكله ودعائه ورغبتة الى الله سبحانه وتعالى. والله - 00:07:59

من دعاء الخلق وغيره من الاسباب والعبادة كلها سبب الذين يتبعون كتاب الله وسنة رسوله الذين يدعون ان الله يجب عليه

ان يثيب الطاعة ويعاقب العاصي مثل البيع والشراء - 00:08:34

العلماء معنى السنة يقولون ان الطاعات كلها اشكى. سبب وليس جوهر. قوله بما كنتم تعملون يعني بسبب عملكم وهؤلاء بما كنتم تعملون بغوی عوض هذا قول على الله كله لله جل وعلا. وليس لاحد - 00:09:15

حق واجب الا ما احبه هو واعجبه على نفسك على هذا الاسباب لا يجوز ان يعتمد عليها. اصبر على انها سبب والاعتماد على الله يسبب الاسباب وترك الاسباب اطلب العلم ولا التعبد لله - 00:10:05

كان ان يكون عالم مثل الذي يقول انا ما تزوجت هذا من اللي يقول هذا يضحك عليه الناس وهذا مجنون لابد من السبب الله وجب كل شيء هذا السبب ولكن هو الذي ترك السبب وهو الذي يجعله نافذا في - 00:10:43

المكتب له وان شاء وبعض الاسباب يحتاج الى اسئلة اخرى وهكذا ثم كذلك الاعراض عنها الاسباب امر بها جل وعلا اه والله اعتمد عليها الاعتماد على الله والاعتماد عليه ولكن - 00:11:16

ولا ان الله هو الذي جعلها والاسلام اسمع اسم مشروع واسم من نوع قد يكون مثلا تحصيل المال مثلا قد يكون من الابواب الشرقية المأمور بها قد يكون من الابواب المحرمة مثل الربا ومثل السرقة وما اشبه ذلك - 00:11:45

هذا اسباب لتحصيل المال ولكنها ان ترتكب فان ارتكبت مع ذلك انه يتربت عليها دعاء الله جل وعلا عبادته سبب من نجاة من العذاب اعطاء العابد الثواب واكرامه عند الله جل وعلا - 00:12:11

الدعاء مرفوع والشفاعة. والدعاء مرفوع ان يدعوا الاعلى الادنى والادنى للاعلى. فطلب والدعاء من الانبياء كما كان المسلمين يستشفعون بالنبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء. ويطلبون منه الدعاء بل وكذلك بعد مستشفى عمر والمسلمون بن عباس عممه والناس يطلبون الشفاعة يوم القيمة - 00:12:42

الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم. وهو سيد الشفعاء وله شفاعات يختص بها. ومع هذا فقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلا - 00:13:12

ثم صلوا عليه فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرة ثم سلوا الله الوسيلة فانها درجة في الجنة لا تنبعي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان يكون ذلك العبد. فمن سأله ان - 00:13:32

رواه مسلم وقد قال عمر لما اراد ان يأتمن او ادعى يا اخي لا تنسني من دعائكم. رواه احمد وغيره النبي صلى الله عليه وسلم قد طلب من امته ان تدعوه له. ولكن ليس ذلك من باب سؤالهم. بل امره ذلك - 00:13:52

الطاعات التي يثابون عليها. مع انه صلى الله عليه وسلم له مثل اجرهم في كل ما يفعلونه. فانه قد صح عنه انه قال من دعا الى هدى كان له من الاجر - 00:14:16

مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من وجودهم شيئا. ومن دعا الى ضلاله كان عليه من الاثم مثل اذان من وهو الى كل هدى مثل اجرهم في كل ما اتبعوه فيه. وكذلك - 00:14:36

الا صلوا عليه ان الله يدل على ان يصلى على هذه الاشارات ولو مثل اجرهم مع ما يستجيبه من دعاء له فذلك وصار ما حصل له من النباء نعمة من الله عليه. وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم - 00:14:56

ما من عبد مسلم يدعو باخيه ظاهرين بدعة الا وكل الله به ملكا. كلما دعا قال وفي حديث اخر اسمع الدعاء دعوة الترمذى. فالدعاء لغيره ينتفع به الدعوة الاولى وان كان - 00:15:16

فدعاء المؤمن لاخيه ينتفع به الله ومكروه فقال غير ادعوا لي وقصد كان هو والمسؤول بمنزلتكم والمسؤول فعلى ما يركعون بمنزلة يأمر بينهم البر والتقوى فيثاب المأمور على فعله لا سيما قال تعالى - 00:15:43

واستغفر لهم ذكر سبحانه استغفارهم واستغفار رسولهم اذ ذاك مما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم حيث ان يسأل مخلوق المخلوق به هو وادا على ذلك كان امر الاحسان. اعظم الاحسان الا اليه وانعامه عليه - 00:16:23

والايمان قوله وعمل يزيد بالطاعة وحسناته وكلما ازداد العبد هذا هو قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم في قوله ومن يطع الله

رسوله دعاء مشكور دقيقة دعاء عبادة من اعظم العبادات - [00:17:13](#)  
فجاء في الترمذى الدعاء هو العبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا امر الله به وقال ربكم ادعوني استجب لكم اذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - [00:17:50](#)

مسلم يجب ان يكون دائمًا يد ربه دعاء يكون لامور الآخرة ولامور الدنيا وكل شيء الشيء الذي لا ييسره الله الامر كله بيده جل وعلا اذا الدعاء يدعوا لا لا للادنى - [00:18:17](#)

للابناء يعني من كان افضل واكمel والدعاء في الحقيقة يعني يفرق بينه وبين الامر وربنا اغفر لنا واغفر لنا هذا امر اذا كان من الادنى للعلى فهو دعاء اذا كان من الاعلى الى الادنى فهو امر - [00:18:58](#)

يجب ان يكون الاب عند الدعاء عنده رغبة وعنده رهبة سبباً هذا بكل العبادات والانبياء هم الذين يرجى ان تقبل يدعوا ثم يخبر بان هذا لا يستجيبون قال سألت ربى لامتي الا يهلكها من سنة عامه - [00:19:29](#)

ولا يسلط بعضهم على بعض اعجبني هذه الاولى قال اعطيتك لامتك وبالاقامة سنة عامه ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيحوا ببعضهم الا ان يكون بعضهم يقتل بعض وبعضهم يسب بعض - [00:20:10](#)

يعني اذا حصل هذا يمكن العدو ويقول ما في ايديه ما حصل في بعض الاماكن مثلا الاندلس كله امة مسلمة كبيرة لمدة لما صار بعضهم يقاتل بعض اصبح انهم بقوا قرونا يحكمون هذا البر - [00:20:38](#)

بسبب كون بعضهم مقفولاً اه المقصود ان الدعاء كله تحت مشيئة الله اذا شاء ان يستجيب ولا يستجيب لأن اول مالك من كل شيء وهو رب العباد فقراء الى الله - [00:21:16](#)

وكونوا معذرون على الدعاء هذا نقص في ما يهمهم وما يلزمهم. لزوماً لا ينبعون عنه دعاء من الله جل وعلا دائمًا في كل وقت اما ان ينيلهم طلباتهم مهمة ان يغفر لهم ذنبهم. الذنب - [00:21:41](#)

ما احد يسلم منها ابدا حتى الانبياء الذين هم خلاصة الناس واقولهم نبينا صلى الله عليه وسلم امره الله تعالى بالاستغفار في اخر حياته اخر سورة نزلت من القرآن قوله جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم - [00:22:10](#)

اذا جاء نصر الله وربه ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً مروا بالتسبيح والاستغفار ان كان صلى الله عليه وسلم واكمel الناس واتهمهم عبادة - [00:22:38](#)

وزكاهم عند ربهم جل وعلا ولكن حتى يكون مرتفعاً عليهم بهذه الميزة المقصود ان العبادة كلهم فقراء الى الله ما احد يستغني عن دعاء الله وادا استغنى الانسان عن دعائنا معنى ذلك عنوان الشقاء - [00:23:03](#)

ولهذا الرسول يعني والمقصود بهذا ذكر هذا الكلام يقول ان المسلم يدعو لاخيه المسلم وهذه شفاعة ولكن هذا بين الاحياء اما الاموات ليدعى لهم ايضاً هذا في كل صلاة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. السلام اجمعنا - [00:23:31](#)

معناه طلباً من الله والسلامة بذكر اسمه السلام يقول انا اذكر اسم ربى السلام متبركاً به وسائل اياته ان يهب سلامه لمن اسلم عليك. ليه ولمن اسلم عليك؟ هذا هو نهض الصلاة - [00:24:08](#)

وكذلك ايضاً كانوا يتسلون بها يتسبعون به عند الحاج اذا تأخر المطر سألوا الرسول كما في حديث انس في الصحيحين وكان الرسول صلى الله عليه وسلم قائماً يخطب يوم الجمعة - [00:24:33](#)

دخل رجل من باب المسجد الذي من قبل دار الخبر ووقف امام رسول الله قال يا رسول الله ادعو الله ان يسقينا. وقد انقطعت السبل ومات المال. وجاء العياء رفع يديه صلى الله عليه وسلم وهو - [00:24:57](#)

اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا فما نزل من على المنبر الا والمطر يقول اذا خرجنا نخوض بالماء وبقينا سبتاً يعني اسبوعاً ما رأينا الشمس لما كانت الجمعة مقبلة قام يسقط. فدفع الرجل من ذلك الباب ما ادرى هل هو الاول او غيره - [00:25:20](#)

قال يا رسول الله ادعوا الله ان يوقفها السبل وتاذنت البيوت رفع يديه صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الاركان والترباب وبطون الاوادي أصبحت المدينة - [00:25:50](#)

والسحاب من يمين وشمال هذا هو الادب الذي ينبغي اذا كثر المطر ان يقول اللهم احفظ علينا ولا علينا ولا يقول اللهم انك في سماء ما يقوله بعض الناس اللهم - [00:26:13](#)

منابة الشجر والاكرام والطراب وبطون الاودية. كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم المقصود يعني انهم كانوا يتطلبون منه صلی الله عليه وسلم الاستسلام لما توفي جاءت السنة المغربية خلافة عمر - [00:26:32](#)

بمناسبة سنة الرمادة لان الشجر صار ماء الان خرجوا يستسقون معهم العباس عمر رضي الله عنه وقال اللهم انا كنا نستقي بنبينا يعني نسألة ان يسأل ربنا ان يشفيه واننا - [00:27:02](#)

نستسخي او نتشبع ونتوسل بعم نبينا قال يا عباس وهم يؤمنون على دعائه هذا دليل على ان المقصود به الاستشفاء بالدعاء ليس بالذات بالذات ما ادم عن الرسول وان كان لي - [00:27:30](#)

ولما توفي كان بالامكان انهم يدعونه تأذنوا الى اقرب الناس اليه وهو عم المقصود يعني طلب الدعاء من الرائد هو شفاء سواء في الحياة اليوم ايها المسلمين امرؤا ان يتعاونوا على البر والتقوى - [00:27:53](#)

ولهذا اذا دعا الانسان لاخيه في ظهر الغيب يقول الملك الذي معه امين يا حيا اللهم استجب ولك مثلك والرسول صلی الله عليه وسلم هو سيد الشفاعة وله شفاعات تختص به الشفاعات التي تختص به هي شفاعته - [00:28:19](#)

الكبرى انه يأتي ربنا ان يقسم بين عباده ويحاسبهم والثانية ابعثه بان تفتح الجنة للمؤمنين اذا خلصوا من الصراط حتى يشفي يسعدها شفاعته يعني ابي طالب يخرج من النار ويجعل رضا واحد من النار - [00:28:49](#)

يصل الى الكعبين يابني منها دماء بسبب للنبي والدفاع عنه ومع ذلك امرنا اذا سمعنا المؤذن تكون مثل ما يقول ثم نصلی عليه اذا انتهى المؤذن من الاذان - [00:29:22](#)

قل اللهم صلی على عبدي ورسولك نبينا محمد ثم تسأل له اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلة القائمة الى اخره الوسيلة يقول انها منزلة الجنة لا ينبغي ان تكون الا ليؤذن واحد - [00:29:54](#)

وينجو صلی الله عليه وسلم كونه هي هي منزلة من سأله انها حاصلة له من سأله اعطي هذا الشهر ان الله يصلي عليه في صلاته على النبي عشر مرات ان الحسنة بعشر امثالها - [00:30:13](#)

الثاني انها تحل عليه الشفاعة يعني خلينا تكون اهلا له. اهلا للشجاعة وقوله لعم نذر انه يعتكف عند الكعبة الليلة من جانبه سأله النبي يسألون ذلك هذه الكلمة احب الي من الدنيا. عليها - [00:30:44](#)

يعني يقصر قول الرسول يا اخي لا تنسى يقول هذا للتشريع والا كل عمل يعمله المسلمين له مثله منذ دعا الى التوحيد الى قيام الساعة ولهذا ما ينشر عنه او يضحى على - [00:31:39](#)

او يستغفر له بل كل عمل تعلم له مثله لان من دعا الى هدى فله بمثل اجر من اهتدى من غير ان ينقص وكذلك البدع من ابتدأ بدعة في الاسلام فعليه وزرها. ووزر ما عمل بها الى يوم القيمة - [00:32:07](#)

صلی الله عليه وسلم النبي صلی الله عليه وسلم طلب من امته ان تدعوه له بالوسيلة لاجل نفعهم لكي ينتفعوا الكتب ذلك من على اجرا اما قوله لا اسئلکم كثير من المفسرين به - [00:32:38](#)

ابن عباس العرب ولا صلة بالرسول معنى ذلك انه يقول انظروا الى القرابة التي بيني وبينكم وصلوها واتقوا الله ان تؤذوني وقد طلب من امته ان تدعوا لها ولكن ليس ذلك - [00:33:25](#)

هذا السؤال السؤال يقول الاسلام هنا في مكان ذاته ليس هذا في بعض الكتب يكون السؤال الذي يطلب هذا اذا كان من باب الاستئنان سنة اتباع السنة للمستقبل ما اذا كان يقصد نفع نفسه فقط - [00:34:10](#)

يقول هذا من مثل سؤال المال وعن مال محرم ثلاثة سائل فقط اذا اصيب الانسان بجائحة مثل حرائق مثل سير يحمل ما له او ظالم يأخذ ماله بيده شيء يحل له ان يسأل المسلمين - [00:34:55](#)

الثانية ان يتحمل حملات في سبيل الاصلاح طائفتين من المسلمين وشجارة وقتل فيتحمل كذا وهذا يعطيه كذا حتى يشتراك بينهم

مثل هذا يحل له ان يسأل وان كان غنيا يسأل الناس - 00:35:31

لان هذا امر مطلوب ولو مثلا والى الاصلاح هذا من باب المصلح يمكن ينتهي ماله ثم يتوقف الناس عن السلاح هذا المحاسن الشنبع المسألة الثالثة ان يصاب رجل بفacaة هذه - 00:36:04

يقول حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه يشهدون ان فلان اصيب بفacaة له ان يسأل حتى يجد وهو من ايش؟ وما عدا ذلك فالمسألة سحت خموش وكموش في وجه صاحبها. يأتي يوم القيمة وليس على وجهه مزعة لحم - 00:36:28

ایران فقط نسأل الله السلامه سؤال الناس ما يجوز الا في هاتين هذا حديث من دعا الى هدى كان له من اجر مثل اجر اعوذ بالله وكذلك اذا صلى الانسان على رسول الله - 00:36:57

ان الله يصلى على عليه عشرة ممكناً نبغى نعرف صلاة الله ما هي صلاة الله صلاة الله على عبده عليه عند الملائكة يثنى عليه عند الملائكة واذا اثنى عليه المدام صلاة الملائكة تدعوه له وتستغله - 00:37:43

ان الصلاة من الادميin ومن الملائكة الدعاء وقد ثبت في الصحيح انه قال ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظاهر الغيب البحر الغائب يعني وهو غائب عنه وان كان موجودا - 00:38:13

يدعو له سرا وهو بجواره. يكون هذا بظاهر الغيب يدعو له في المقصود انه بلا طلب يدعو له الى طلب هذا افضل يقول الملك الموكلي به امين يعني اللهم استجب - 00:38:38

ولك مثل ذلك مثل دعوتك يكون هذا من الاعمال الفاضلة وكل كلما دعا اليقين الدعوة قال الملك الموكلي به امين ولا تمت الى كل دعوة في حديث اخر الاخ دعوة غائب لغائب - 00:39:07

لان غالبا تكون من اخلاق الاخلاص والصدق تستجاب باذن الله جل وعلا عملنا ايضا دعوة الغريب دعوة المسافر الدعاء اجاية الدعاء له اماكن متعددة معروفة ينتفع بها الدائن والمدح له - 00:39:46

وهذا هو المطلوب اما اذا كان الدعاء للغير يقصد به ذلك الغير فقط فهذا لا يستجاب وقد نائم وان كان الداعي دون المدعو له مثل ما مر في الحديث ان كان حديث فيه ضعف - 00:40:21

لكن اذا ثبت ولكن هذا سنة هذا من باب انه يسن ذلك يبيّن يكون بينهما ومن يأمر غيره ببذل فتقوى يثاب على هذا لأن هذه الدعوة الى الله جل وعلا - 00:40:43

وهي السبيل والرسول الله جل وعلا في العلي سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وكذلك الاستغفار المؤمنين والمؤمنات احجامهم والاموات وللمؤمنين والمؤمنات اولا ثانيا عموما الاحياء من المرض - 00:41:31

ثم قال ولو انهم اذ ظلموا انفسهم استغفر الله استغفر الله توابا رحيمها يتحصل على التوبة والرحمة تحصل يعني حصلت لهم ذكر الله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم امر بها الرسول - 00:42:16

الله جل وعلا لم يأمر والنعم لله مخلوقا ان يسأل مخلوق هذا لا انما امرهم بالتقى بالتعاون على البر والتقوى. وان لا يتعاونوا على الاثم والعباد بل امر الله جل وعلا - 00:42:57

ادى امره جامد او استحباك فعله هو عبادة فعله يعني العبادة ما تكون الا بهذه الامرين يكون الامر واجب او مستحب اما ان يكون مباح وهذا ما يؤمر به المباح مستوى الطرفين لا ثواب ولا عقاب الا ان تقتربن به النية فيثاب على النية ليس على العمر - 00:43:31 والايمان قوله عمل يزيد المعصية اذا عمل الانسان طاعة زاد ايمانه اذا احجم او امن المعصية لانه اذا لم تجدد وكلما ازداد العبد عملا من الخير زاد ايمانه الحسنات زاد الايمان - 00:44:02

وكذلك الحسنات تزيد وهذا هو هي النعم الحقيقة وبزيادة المال وزيادة الاولاد هذا قد يكون نعمة وقد لا يكون نعمة وكذلك قوله جل وعلا جبر الصراط المستقيم يا ايها الذين انعمت عليهم - 00:44:39

ان النعم الحقيقة هي طاعة الله الاسباب التي هي السعادة يا رب يوم الدين. بل نعم الدنيا بقلبي. هل هي نعمة العلا؟ فيه قولان منشوران والتحقيق انى نعمة من وجه. وان لم تكن نعمة دابة مباشرة - 00:45:06

واما الدين الذي ينبغي طاله فهو ما امر الله به من واجب ومستحب وهو النعمة الحقيقة الحقيقة عند اهل السنة ان الله الذي انعم بفعل الخير والقدرة عندهم انما انعم بالقدرة عليه الصالحة ضد الدين فقط - 00:45:41

ومقصود هنا ان الله لم يأمر مخلوقا ان يسأل مخلوقا الا ما كان مساعدا لذلك المخلوق. ان واجبا مستحبا فانه سبحانه فكيف يا ابو

هريرة على العبد ان يسأل العبد ما له الا ضرورة. وان كان حسن مصلحة المأمور او مصلحة مصلحة المأمون - 00:46:09

وان كان اذ هذا السؤال والله يأمرنا ان نعبد ونرى والديه ويأمرنا ان نحسن الى عباده. واذا لم يفسد لا هذا ولا هذا فلن يقصد الضر

في الله هو الصلة ولا الخلق الذي هو الزكاة. وان كان العبد لا يأبه بمثل هذا السؤال لكن فهم - 00:46:37

ما بين ان يؤمر به العبد فيه. الا ترى انه قال في حديثا الذين يدخلون الجنة بغير نساءنا انهم لا يستهون وان كان الاستغفار جائزا

وهذا قال رسول الله نعم الدنيا - 00:47:18

نعمه ونسمة الدنيا اليمان وتنتهي ولا يبقى لها بها ولكن نعمة من كونها تحصل بها الاجر هذا لمن لا يستعملها لطاعة الله

الذي ينبغي طلبه فهو ما امر الله به - 00:47:54

ايجابا او استجوابا يعني ان الدين كله محسوب في هذا الاوامر والتواهي الخير الذي ينبغي طلبه اتفاق المسلمين الحقيقة عند اهل

السنة عندهم ان الله هو الذي ينعم بالفعل ينعم بفعل الخير - 00:49:26

الطلاب الذين هم القدريه الذين يقولون الان هو الذي يخلق اعماله وهو الذي يختار بل هو شرك بالله لانهم جعلوا مع الله المتصرفين

ان يحرم على الاب ان يسأل الا عند - 00:49:59

مثلا انا نفسي يجوز ان يسأل الشيء الذي لتموله يكون لهما انما يسأل شيئا يقوم ب حاجته فقط وان كان خصه العمر الذي يأمر مثلا

يعني اذا امر هذا لا بأس به - 00:50:38

يقول اتق الله يا فلان لا تأخر عن الصلة هذا ان كان دعاء نوع من الدعاء وهو امر لان المصلحة وليس الان مثل هذا السؤال جهنم

السؤال الله جل وعلا بل نهى عنه - 00:51:46

هذه الاسئلة التي يقصد بها تحصيل الماء الایدي اذا كان الانسان في قارورة ولا نقص اذا لم يفسد هذا على هذا يقصد الرابعة والدعاء

ولا قصد كان العبد قد ايه - 00:52:28

ومع من عباد الله لا لا يفعلونها الرسول صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة واشترطوا في بيعتهم ان لا تسألوا الناس شيئا منهم

ابو بكر وكان احدهم يغفر راحلته والناس عنده ثم يسكت ثوبه من يده فينزل في الراحلة ويأخذه - 00:53:01

يا وفاء للسوق عليه الصلة والسلام يلا يا تون جاء صفة الذين يسبقون الى الجنة السبعون الالف انهم لا يستردون يعني لا يسألون

غيرهم ان يرقى لهم ولكن مع ذلك لا - 00:54:02

لا يسألون احدا شيئا حتى كل هذا هو الصحيح لانه سأله اذا كان السرقة مثلا جائزة مع ذلك لا تسألون استغنانه بربهم عن كل شيء

النصاري والشرك والمقصود هنا ان من اثبت بين الله وبين خلقه كالوصاء التي تكون بين - 00:54:43

رواه مسلم. بل هذا دين المشركين في باب الاوذان. كانوا يقولون انها تمكنت الانبياء والصادقين وان وسائل التقرب بها الى الله وهو

من الشرك الذي ذكره الله على النصارى فقال اتخاذوا احباره - 00:55:22

وما امروا الا ليعبدوا الله واحد لا الله الا هو سبحانه وقال تعالى اذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان

فليستجيبوا دعوته لعلمهم يرشدون ان اجيب ذراعهم وقال تعالى فانه - 00:55:42

وقال تعالى اذا مسكم الضر بالفعل الا اياده. وقال تعالى وقد قال تعالى يسأله ما في السماوات والارض كل يوم هو في شهر وقد بين

التوحيد في كتابه الاشراك به حتى لا غير الله - 00:56:12

لأنه بين العدل وبين الله. هذا السؤال مشرك قال انه ان شاء الله تكون حكما وتكون باطل. هذا بيان المقصود هنا ان من اثبت وسائل

بين الله وبين خلقه المسألة التي تكون بين الملوك والرعية - 00:56:44

الشرك الاكبر الذي اذا مات عليك فهو في جهل الذين يقولون انها تماثيل الانبياء والصالحين كما ذكر في قصة ضلال قوم نوح هو

اول شرك وقع في الارض من هذه في هذه السنة - 00:57:19

ثم توارثه الناس الى الان انها وسائل تتقررون بها وهو شرك اكبر الله جل وعلا النصارى دخلوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله  
وامروا بالذى يعبد الله من لا الله الا هو - 00:57:52

الاحبار هم العلماء الرهبان ثم العباد النصارى اكثر يطعونهم في المعصية بمعاصي الله جل وعلا والا ما كانوا يقولون انكم انتم  
ربنا والهنا هذا شرك الطاعة في هذه الطريق - 00:58:29

وقول الله جل وعلا اذا سألك عبادي عنى قول الله جل وعلا اذا سألك عبادي عنى اني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان يا  
رسول الله يعين رينا في ناديه - 00:59:06

سؤال الاعرابي اعرابي السؤال نود ان اعربابا عاقلا يأتي يسر الرسول ونحن ننسى انزل الله اذا سأل كلمات عنى فاني قريب اجيب  
دعوة الله الله جل وعلا اسمع لا احب الله - 00:59:58

من الداعي وجاء قوتهم من العادة فقط. ولم يأتي عام قريب من الخلق ما جه وان كرهوا من الآبد من قول الله جل وعلا واسجد  
واقترب واقترب يعني اذا استجاب تكون قريبا من الله - 01:00:44

الحديث اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد فاكتروا من اكتروا من الدعاء. يعني اكتروا الدعاء في السنة انه قريب وهو على  
عرشه جل وعلا موقع سماواته المخلوقات كلها - 01:01:13

ولكن خاص المعية جاءت خاصة وعامة اه قوله جل وعلا وهو معكم اينما كنتم هذه عامة موسى موسى انتي معكما اسمع وعرى مع  
موسى واخيه هارون دون فرعون. الله ليس مع فرعون - 01:01:36

وهذه لها مقتضى وهذه لها مقتضى المعنى يعني ان المعية العامة معناها التخويف وان الله مطلع مطلع على اعماله ويسمع. اخوانكم  
عليه شيء او ان يعاقبكم. خافوا ان يحدركم على هذه الاعمال - 01:02:18

بالنصر والحماية تأييد يكون خاصا الخاص الذي جاء به اما ان يكون للعبد ولا يخالف شرك الشيخ قولوا رأي  
فليستجيبوا لي اذا دعوتهم بالامر والنهي. هذا تفسير للعالم - 01:02:48

وليؤمنوا بي هنا خطأ الكريم اني اجيب دعوة الدعاء يؤمنوا بي اني اجيب دعاءهم دعاء لي بالمسألة قال تعالى فاذا فرضت فانصف  
واذا يعني اذا حصل الوقت فاعبد ربك قد يكون - 01:03:23

يفهم من الامانة بل كل وقتا تستطيع العبادة تفعلها فانصت انصح في عبادة الله في الصلاة في دعاء اي امل يحبه الله والى ربك  
فارغب يعني الرغبة لتكن الى الله ما هو بين المخلوقين ولا غيره - 01:04:05

ولابد المعمول على العامل الا بمعنى وهو اختصاص بالله جل وعلا قال تعالى اذا مسكم الضر في البحر والله ما تدعونا الا  
اياه. ظل يعني ذهب البهارج وبها ذهب الكذب - 01:04:32

لان هذه المعاينة ولابد وهذا جعله الله جل وعلا دليلا عليهم انهم يجب ان يكون العبادة لله دائمًا وابدا ويعاين اسباب ال�لاك مع هذا  
هم اعقل من كثير من المشركين اليوم - 01:04:59

اليوم لا يبالي بل اذا وقعوا في الضر زاد شيئا احدهم يبكي لكل البكاء. يسأل الميت النبوى من الديدان التي اكلت بث ولكن  
يوم القيمة يسأل سؤالك ودعائك وعبادتك - 01:05:42

يترضى منه اذا كان مسلما يتبرأ منه له وقال جل وعلا يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو فيه شأن في امر من الامور التي  
يصادفها ويشاءها وهذه يا ابي تجسيمه عن ابن عباس - 01:06:25

يعز من يشاء ويذل من يشاء من يشاء ويمنع من يشاء ويحيى ما يشاء ويميت ما يشاء راكب يتسرع بخلقه كيف يشاء كل يوم لله  
جل وعلا باللغة المحدود كل يوم - 01:06:59

هذا يعز على يدان وهذا يمنح وهذا يمات وهذا كلها مكتوبة ومسجلة والله لا يخفى عليه شيء جل وعلا اه المقصود يعني  
ان اب يجب ان يكون فقره حاجته - 01:07:24

كلها الى الله وطلبه كلهم الى الله اذا اصابه ضر و اذا اصابه نعم حمد الله واتنى عليه وزاد دعاءه شكره دائما اذا انعم عليه شكر و اذا اذنب استغفر ولجا الى ربي - 01:07:46

اصيب احتسابا للاجر هذه الامور التي اذا فعلها العبد انه عبد لله من كان عبدا لله فالله جل وعلا يعطيه ويحميه الله جل وعلا من سنته في خلقه ان الطاعة تجذب طاعة - 01:08:21

والمعصية يعجبهم معصية هذا امر الذي جربه الناس وشاهدوه الا الذي يكون معرضا نهاييا اه ما الذي يعلم ذلك ولهذا يقول بعض السلف والله اني لاخسي ربي في شيء ثم ارى هذا في زوجتي وفي ولدي وفي خلقي دابتني تتائب على - 01:09:00 لكن هؤلاء عندهم حياة اما نحن اذا كثر الاحساس قل الاحساس هذا اخر كتاب والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على الله وصحابه نبينا. الاستقطاع للدعوة نور وهداية - 01:09:32